

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 21 20 6441هـ | العلم والتعلم

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دینکم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون - 00:00:30 شرف الله جل وعلا عبادة فجعلها متداخلة مع سائر الطاعات والقربات. بل هي الاساس لفعل الفرائض واجتناب النواهي. هذه العبادة هي اطول العبادات على الاطلاق. من المحرمة الى المقبرة كما ذكر ذلك اهل العلم رحمة الله انها عبادة العلم والتعلم. العلم - 00:01:00

الذى رفع الله شأنه وعز الله اهله وجعله سبباً للمعرفة به والوصول الى مرضاته اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. العلم يا ايها العباد هو الذي يرفع الله شأن اهله من دركات الجهة. الى مستويات ودرجات العلم والدراءة. في الدنيا وفي الآخرة - 00:01:30

كما قال جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. بالعلم شرف انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. وبالعلم والعمل شرف اتباعهم والسائلون على منهجهم الى يوم الدين بالعلم سهلت طرق الجنان وبالعلم استبانة سبل الرحمن - 00:02:00 سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله عز وجل له به طريقاً الى الجنة. اتدرون ما هذا العلم؟ ان له العلم المبني على النية الصالحة. كما قال النبي صلی الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما - 00:02:30

ولكل امرى ما نوى علم تقصد به ايها العالم وايها المتعلم ويا ولی الامر ويا ايتها المرأة تقصدون به مرضات الله سبحانه وتعالى. واستجلاب الخير منه في الدنيا والآخرة. اما - 00:02:50

ليقصد بالعلم تحصيل الرتب والشهادات فقط. ونيل الدنيا والغفلة عن الآخرة. فان هذا علم لا ينفع لا ينفع في دينك ولا ينفع عند ربك ولا ينفعك في هذه الدنيا بحصول البركة فيه - 00:03:10

لانك ابتغيت علماً يراد به وجه الله اردت به امراً من زخارف هذه الدنيا. والله جل وعلا يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين - 00:03:30

ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطن ما كانوا يعمل وباطل ما كانوا يعملون قال اهل العلم ان يريد بما اريد به وجه الله يريد به حضارة من الدنيا فقط لا تعلق له بما عند ربه - 00:03:50

سبحانه وتعالى. فالحذر الحذر يا عباد الله. فان النوايا مطايها وننيتك هي مقصودك وهي طريقك نعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:04:10

فاستغفروه انه كان غفاراً الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد بالزيادة لمن شكر. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. مقراً بربوبيته ومؤمناً بالوهبيته وباسمائه وصفاته ونعته مراغماً بذلك من عاند به او شك او جحد وكفر. واصلي واسلم - 00:04:30

على سيد البشر الشافعى المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر. خير اهل معشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله اقبل هذا العام الدراسي الذي يتغير - 00:05:10

فيه نظام حياتكم ونظام معيشتكم فيرجع المسافرون وينام المسافرون وتتغير فيها رتائب البيوت وانتم عليكم المسئولة. ايها الاباء وايتها الامهات. اعملوا بذلك طاعة لربكم واداء لفرضه عليكم ونعوا بهذا العلم لكم ولاؤلادكم ان يرفعوا الجهل عن انفسهم او لا اولاً ثم

00:05:30 -

عن غيرهم ثانياً بهذا تكون النية صالحة في هذا العلم تعلمها وتعليمها. وهذا الامر يتعدى ايها الاباء الى اداء فرائض الله والى اداء الصلاة.
لماذا؟ لا نهتم لصلاة الظهر وصلوة العصر - 00:06:00

في حال الصيف في نوم اولادنا. بل وربما لا نهتم لصلاة الفجر ونهتم لايقاظهم الى مدارسهم وذهابهم الى معاهدهم هذا لفي الميزان
غير مستوىيان. ثم اعلموا عباد الله ان من هذا الامر توجيهه - 00:06:20

رسالة الى المعلمين واليكم انتم ايها المربين ولا سيما ايها الاباء وايتها الامهات ان تنووا بذلك ثنية صالحة وان تأخذوا بالرفق وان
تحثوا على معالي الامر وان تهتدوا بهدي النبي صلى الله عليه - 00:06:40

وسلم فان ائمة الاسلام الكبار الامام احمد والامام البخاري وامثالهما كانت ورائهم امة صالحات حثثنهم على هذا العلم حتى صاروا
ائمة الدنيا وسداتها ولكم فيهم الاسوة لا الاسوة وفي هؤلاء المشاهير وهؤلاء المغنين واللاعبين الذين ما زادونا ولا زادوا اولادنا الا بعدها
- 00:07:00

ضياع ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم اعلموا - 00:07:30